[259] نزل في بني أمية ؟ نزل فيهم: * (فهل عسيتم إن توليتم..) * (1) الآية، قال: فكذبه، وقال: هم خير منكم (2)، وأوصل للرحم (3). 122 - كنز (4): محمد بن العباس، عن الحسن بن احمد المالكي، عن محمد ابن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن الحسين الجمال (5)، قال: حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكة، فلما بلغ غدير خم نظر إلي وقال: هذا موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيد علي عليه السلام، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وكان عن يمين الفسطاط أربعة نفر من قريش سماهم لي، فلما نظروا إليه وقد رفع يده حتى بان بياض إبتيه (6)، قال: انظروا إلى عينيه قد انقلبتا كأنهما عينا مجنون، فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: اقرأ: * (وإن يكاد الذين كفروا..) * (7) الآية، والذكر: علي بن أبي طالب عليه السلام. فقلت: الحمد لله الذي أسمعني هذا منك. فقال: لولا أنك جمالي لما حدثتك بهذا، لانك لا تصدق إذا رويت عني (8). بيان: أي لا يصدقك (9) الناس لانهم لا يعتمدون على كلام الجمالين، أو لانه

_____ (1) سورة محمد (ص): 22. (2) في الكنز: وقال له هم خير منك. (3) وأورده في البرهان 4 / 370، حديث 7. (4) تأويل الآيات الظاهرة 2 / 713، حديث 6. (5) في المصدر: عن حسان الجمال. (6) في المصدر: ابطيه، وهو الظاهر، وما في المتن لا معنى له. (7) القلم: 51، وقد جاءت الآية في المصدر كاملة. (8) وقد جاء في البحار 37 / 221، حديث 89، وتفسير البرهان 4 / 374، حديث 2، وأخرجه في الوسائل 3 / 548، حديث 1، والكافي 4 / 566، حديث 2، والتهذيب 3 / 263، حديث 66، باختلاف يسير. (9) عبارة: أي لا يصدقك، مطموسة في (س). _____